Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The 10th International Scientific Conference

Under the Title

"Geophysical, Social, Human and Natural Challenges in a Changing Environment"

المؤتمر العلمي الدولي العاشر

تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"

- اسطنبول – تركيا2019 يوليو – تموز 25 - 26

http://kmshare.net/isac2019

The Impact of Communication and Information Technology on Family Security, Behavior and The Values of Individuals.

FARIDA BENAMROUCHE

faridabenamrouche@yahoo.fr

University of Algiers (3)

Faculty of information and communication sciences

SADJIA DJAMAI

djamaisadjia@yahoo.fr

University of Tizi ouzou

Abstract : The objective of the study is to clarify the media dimension of modern information and reasons confirm that these technologies will become more important in life In the future, because it enables the new communication, which has become one of the most central issues of academic and professional discussions, which led to the proper attention to the question of the use of these techniques

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

in the media and moral dimension, because it affects the family security and the value dimension and behavioral style of individuals, Of them, the scientific motivation to study this phenomenon and to expose the seriousness of this type of new media and to think of the methods of challenge to him from the perspective of dismantling family ties because it imposes behaviors that appear in the form of new forms of conflicts including the exit from the rules of social control and social values and perhaps the most dangerous It is the concern of globalization, which comes from the feeling and fear of melting in the culture of the other. This explains why many international organizations, associations and conferences have sought to counter this culture in order to preserve the national identity by minimizing the negative effects of this new public space. , And through previous data this study seeks to investigate the problem of the impact of communication technology and information on family security and the behavioral pattern and values of individual.

Key words: Impact, communication technology, information, family security, behavioral pattern, value pattern**.**

تأثير تكنولوجيا الاتصال و المعلومات على أمن الأسرة و النمط السلوكي و القيمي للأفراد .

إعداد الباحثة: د/ بن عمروش فريدة

كلية علوم الإعلام و الاتصال

جامعة الجزائر(3)

و الباحثة: د/ جمعي سجية

جامعة تيزي وزو

الملخص :

يهدف موضوع الدراسة إلى توضيح البعد الإعلامي للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال وأثرها على أمن الأسرة من خلال التفاعل الاجتماعي الحاصل، خاصة مما هو واقع من تغييرات اجتماعية و اقتصادية كبيرة مست القيم الاجتماعية المتوارثة والمكتسبة عبر التاريخ.إن تضاعف استخدام التكنولوجيات الحديثة أدى إلى انتشار خدماتها نوعا وحجما بشكل كبير في الأسر،وإذا كانت استخداماتها المتنوعة تثير المخاوف، فإن التحولات الاجتماعية التي تحدثها حقيقية ، ذلك لأن التكنولوجيا ليست فقط منتجا تقنيا بل مضامين إعلامية تساهم في تغيير تنظيمات مجتمعية ظلت راسخة لقرون عديدة ، لأن هذه الوسائل الحديثة تتميز بتقنيات جديدة تمكن من نشر عددا معينا من المسائل الأخلاقية التي يصعب ويستعص السيطرة عليها في السياق العام ، مما أدى إلى

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الاهتمام بشكل صحيح بمسألة استخدام هذه التقنيات في بعدها الإعلامي و الأخلاقي، لأنه يمس أمن الأسرة و البعد القيمي و النمط السلوكي للأفراد خاصة الشباب منهم ،وهو الدافع العلمي لدراسة هذه الظاهرة و كشف خطورة هذا النوع من الإعلام الجديد و التفكير في أساليب التحدي له من منظور تفكيك الروابط الأسرية لأنه يفرض سلوكيات تظهر في صيغة أشكال جديدة للنزاعات تتضمن الخروج عن قواعد الضبط الاجتماعي والقيم الاجتماعية ، و هذا ما يفسر سعي الكثير من المنظمات الدولية إلى محاولة التصدي لهذه الثقافة بغرض الحفاظ على الهوية الوطنية ،من خلال التقليل من الآثار السلبية لهذا الفضاء العمومي الجديد.

الكلمات المفتاحية : أثر ، تكنولوجيا الاتصال ، المعلومات ، المواقع الاجتماعية ، أمن الأسرة ، النمط السلوكي و القيمي.

مقدمة:

إن تماسك العلاقات الاجتماعية في المجتمعات كان و لا يزال أساسه الرباط الأسري القوي بين أفراد المجتمع ،ويرجع ذلك للدور الذي تلعبه المؤسسات القاعدية للمجتمع من مدرسة ومسجد وزوايا خاصة،وفي ذلك نجد أن الدين الإسلامي اهتم بالأسرة اهتماما كبيرا لأنها النواة الصغيرة والأساس في بناء المجتمع **لقوله تعالى :"ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون "(الروم ،21)**. فالأسرة المسلمة إذا وعت دورها ،وحفظت أمنها ،وأمن أفرادها ،فان المجتمع يتماسك ويترابط، ويظهر دور الوالدين عموما في تحفيز أفرادها على التواصل و تماسك النسق المجتمعي الذي يميزه الترابط و التآزر وصلة الرحم بين الأفراد داخل الأسرة النواتية أو الممتدة بعد توفر مقاييس التكافؤ و التكامل بين الوالدين في تكوين أسرة مبنية على قيم المودة، و مرونة في التكيف الايجابي مع وسائل الاتصال التكنولوجي الحديث ، وفي هذا الصدد أكد المفكر روجي بنتو (Roger PINTO) على "أن الدور الاجتماعي لوسائل الإعلام هو التغيير بواسطة التسلية وتنشيط الحياة والثقافة ومجال التربية"،حيث أن الملفت للنظر هو حدوث تحول عام للمجتمع وتغير الأدوار داخله ،إذ اكتسبت وسائل الاتصال الحديثة عموما و مختلف الوسائل الإعلامية وظيفة جديدة هي التنشئة الاجتماعية(Socialisation)،وأصبح التواصل الإعلامي الافتراضي الذي حل محل الحوار والمحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة ، مما ساهم في توسيع الفجوة وتكريس الصراع بين أفراد الأسرة في المجتمع ، بمقابل ذلك يلاحظ أن ما جاءت به التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال قد فتح آفاقا جديدة نتيجة التطور السريع للخيارات في الوسائل التكنولوجية الحديثة في الآونة الأخيرة و أحدث تغييرات عميقة في مختلف جوانب الحياة الإنسانية،الثقافية و الفكرية، مما أدى إلى هيمنة التواصل الافتراضي، الذي ظهر منذ الألفيات، وازداد الإقبال عليه خاصة عند الشباب ،حيث أدت إلى تعزيز العزلة والتنافر بين أفرادها.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

لهذا نحاول من خلال هذه الورقة البحثية معرفة تأثير تكنولوجيا الاتصال و المعلومات على أمن الأسرة و النمط السلوكي والقيمي للأفراد.

أسئلة الدراسة:

انبثقت عن الإشكالية التساؤلات التالية :

1. ما هي علاقة التنشئة الاجتماعية للأسرة بالتكنولوجيات الحديثة ؟
2. ما هو تأثير المواقع الاجتماعية ومختلف الوسائل الإعلامية على التنشئة الاجتماعية للأسرة ؟
3. هل يشكل الإعلام الجديد خطورة على تماسك النسيج الاجتماعي للمجتمع ؟
4. ما هي أهم المخاطر التي تهدد الأمن الأسري من جراء استخدام التكنولوجيات الحديثة بمختلف أنواعها ؟
5. ما هي السبل الكفيلة لحماية وضمان الأمن الأسري في المجتمع ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الورقة البحثية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مدى مساهمة تكنولوجيا الاتصال و المعلومات في تفكيك الرباط الأسري في المجتمع .
2. معرفة مدى خطورة الإعلام الجديد على تماسك النسيج الاجتماعي للمجتمع .
3. التعرف على دور التكنولوجيات الحديثة في توعية وتنمية المجتمع .
4. التعرف على البعد الاستراتيجي للإعلام الجديد في الحفاظ على ثقافة المجتمع و أمن الأسرة .

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الورقة البحثية في توضيح أهمية الأمن الأسري لما له من آثار ايجابية على المجتمع ، و هو الأساس الأول في أمن الجماعة و المجتمع و جزءا لا يتجزأ منه ، لأن أي خلل في الأمن الأسري يؤثر سلبا في أمن الجماعة و المجتمع خاصة بعد تطور التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال و ما أحدثته من تغييرات في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية للفرد .

تحديد مفاهيم الدراسة:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

– تكنولوجيا الاتصال و المعلومات:

يقصد بالتكنولوجيا في هذه الدراسة بالوسائل الاتصالية التي تمكن مستخدميها من أنواع التطبيقات المتصلة بالانترنيت (قنديلجي، 2001)،إضافة إلى الخدمات الهاتفية العادية المتمثلة في الرسائل القصيرة و الاتصال و الكاميرا...إلخ ، و المزودة بنظام تشغيل قادر على استغلال مميزات الهاتف التقنية وذاكرة مسئولة عن حفظ البيانات و المعلومات (عبد الهادي، 2004) ما يشير في هذه الدراسة إلى حالة من التنوع في أشكال التكنولوجيا من تقنيات جديدة تعتمد علي الانترنت و تحمل وسائلها خصائص مستحدثة عن التقليدية ، و على أسس الإعلام والتواصل ، خاصة ما تعلق بإعلاء حالات الفردية والتخصيص، صفتان لميزة رئيسية هي "التفاعلية" (الفتوح،2000). كما تمثل المرحلة الأكثر تطورا للإعلام على الصعيد التقني لما أضافه من مزايا عديدة، من خلال إمكانية إتاحة المعلومة و الرأي على نطاق أسرع و أوسع وبكفاءة على استثمار الوسائل الاتصالية الحديثة . (فيصل،2006).

– مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف الشبكات الاجتماعية بأنها:"شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء ،كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال بعضهم البعض ،وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم. وعرفها شريف اللبان بأنها :خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بنايات شخصية profile عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد ،ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم ،وتلك القوائم التي يصنعها الآخرون خلال النظام. (ريهام على نوير،2018،ص33).

– الأسرة :

هي المؤسسة التربوية الأولى التي تتلقى المخلوق البشري منذ أن يفتح عينيه على النور، و هي الوعاء الذي تشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا و اجتماعيا ، كما أنها المكان الأنسب الذي تطرح فيه أفكار الآباء و الكبار ليطبقها الصغار و على مر الأيام تنشئتهم في الحياة، الأسرة هي المظلة الإنسانية الضرورية لبناء النفس، و المحققة للنمو الجسدي و العاطفي سواء للرجل أو المرأة، و ممارسة المعيشة الهانئة في الحياة، ببناء أصول حياته ، و رفد نظام المجتمع بعناصر البناء و إبقاء النوع الإنساني بالعمل على إثبات الذات و غرس الخير و الفضيلة (الزحيلي،2000) .

– الأمن:

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يقصد به من الناحية اللغوية الاطمئنان الناتج عن الثقة بالغير، وهو ضد الخوف، ويقال أمن الرجل أي أنه اطمئن ولم يخف، وهو أيضاً إحساس الأفراد والجماعات التي يتشكل منها التمتع بالطمأنينة والاستقرار، مما يمكنهم من العمل والإنتاج أكثر ، أي أن الأمن هو ضد الخوف الذي يتطلب مواجهة التهديد الذي يمس الأفراد. (رشوان،2005) .

أما من الناحية الاصطلاحية : فيمكن القول بأن الأمن ارتبط بشكل كبير قبل الحرب الباردة بالجانب العسكري الضيق فكان مرادفا للدفاع، ويتضمن كيفية حماية حدود الدولة من أي تهديد عسكري خارجي، وذلك بالتركيز على عدد الجنود ،والتنظيم العسكري، وتطوير استراتيجيات الدفاع والهجوم المضاد، لكن منذ الحرب الباردة ،يبدو أن حيز التهديدات توسع، كما أن التحولات التي حصلت على مستوى العلاقات الدولية انعكست على مفهوم الأمن الذي تجاوز الإدراك الضيق، ومن هنا تستدعي الضرورة إلى التعرف على التصور الضيق والواسع لمفهوم الأمن. (كامل ،2004).

مقاربة الدراسة:

تقوم نظرية التغيير الاجتماعي على ما يسمي بمصطلح التحديث، الذي يعد عملية انتقال تدريجي من المجتمع التقليدي التراثي المغلق (سيد خليل،2006)، إلى المجتمع الحديث المفتوح على كل ما هو خارجي ،و التحرر من التقاليد و السلطة السياسية التقليدية المطلقة، و هذا التحول يشمل جميع الأنشطة و مجالات الحياة الإنسانية. (العياضي،2004) .

إن واقع الرباط الاجتماعي في المجتمع يرأسه التحديث في مجالات الحياة الاجتماعية ، و الأسرة و المدرسة و المسجد، الذين لهم دور في تلقين القيم الاجتماعية السوية للفرد منذ وجوده في هذه الدنيا ، فالأسرة هي اللبنة الأساسية التي يكتسب الفرد فيها معظم القيم التي يسير عليها المجتمع ككل ،خاصة تلك التي تقوم على الحفاظ على التماسك الأسري والعلاقات الأسرية والاجتماعية ، وبالتالي يكون الحفاظ على الرباط الاجتماعي ككل ، أما حاليا انتقل جزء كبير من هذا الدور إلى شبكات الانترنيت ، والهواتف النقالة ، والألعاب الإلكترونية ،أو ما يصطلح عليه بوسائط الاتصال الجديدة، ،الأمر الذي فتح الباب أمام أنماط التواصل الحديث (الافتراضي) الذي حل محل الحوار و المحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة . (سعيد ربيع،2009) .

– مفهوم الأسرة والتنشئة الاجتماعية:

تعريف الأسرة (Family):

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

– **لغة** :الأسرة معناها الدرع الحصين والأسرة من الرجل ،و هي مأخوذة من الأسر وهو القوة وسموا بذلك لأنه يتقوى بهم ،ومع ذلك لم ترد كلمة الأسرة بالمعنى المعهود والمفهوم السائد في زماننا في القران الكريم،**وإنما وردت في حديث النبي ﷺ ،وأثناء حكاية الحارث لرسول الله ﷺ قالوا:"ثم زنى رجل في أسرة من الناس"**. (أخرجه؛أبي داوود ،ج4،ص388).

إلا أن هناك مصطلح شائع استعماله في القران الكريم والسنة النبوية حيث يحمل دلالة الترابط والالتحام ،وهو مصطلح الأهل ومعناه في اللغة،كما قال ابن منظور: أهل الرجل أي عشيرته وذو قرباه. (ابن منظور الإفريقي،2006،ص92).

وهذا المعنى وارد أيضا **في القران في قوله تعالى (يا أيها الذين امنوا قوا أنفسكم و أهلكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد)**. –(القرطبي؛الجامع لأحكام القران،2006.،ص92) ،وبذلك يمكننا القول أن مصطلح الأسرة والأهل لغة ينصرف إلى عشيرة الرجل وقرابته من تناسل منه.

– تعريف الأسرة اصطلاحا :نجد أن مدلول الأسرة والمقصود منها لا يخفى على أحد من الناس ،إلا أننا رغم ذلك لا نجد تعريفا جامعا مانعا وذلك لأن تحديد المراد من الأسرة يختلف في كثير من العلوم الاجتماعية لكننا نجد أن أهم العلوم التي اهتمت بدراسة الأسرة هو علم الشريعة ولعل السبب في هذا أمران هما:

– غموض مدلول كلمة الأسرة لكونه واسعا يحتمل أقارب الرجل ومن في كفالته ،كما يحتمل أيضا العشيرة والقبيلة .

–خلو القران الكريم والسنة النبوية من اصطلاح الأسرة بهذا المعنى الشائع بين الناس.

كما نجد أيضا أن علماء الاجتماع قد وسعوا هذا المصطلح بحيث لا يمكن الحديث عن الأسرة بمفهمها الضيق، ،فهناك أشكال عدة مختلفة عن الأسرة مثل الأسرة المركبة –(step families) ، الأمر الذي قاد علماء الاجتماع إلى الحديث عن الأسرة في صيغة الجمع للتعبير عن هذا التنوع. (أنتوني غيدز،فيليب صاتن ،2018،ص197–198)،حيث يقول الأستاذ محمود حسن :" لا تشير الأسرة دائما إلى الأب والأم والأطفال فقط بل هي تشمل أحيانا مجموعة مركبة يطلق عليها الأهل" (محمود حسن ،1967،ص177).

لذا يمكن القول، أن الأسرة في المفهوم الشرعي هي النظام الاجتماعي الذي ينشأ عنه أول خلية اجتماعية تبدأ بالزوجين وتمتد حتى تشمل الأبناء والبنات والآباء والأمهات والأخوات والأقارب جميعا.

فالأسرة هي نسق اجتماعي يتألف من وحدات بشرية ،تتألف فيما بينها ويؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به،وإن هذا النسق مفتوح يتفاعل مع المحيط الاجتماعي البشري ،فيتشرب بأفكاره ومعتقداته وقيمه ،وله حدود شبه نفاذة تسمح بمرور بعض الأفكار من المحيط الاجتماعي البشري الخارجي التي قد تكون مستهجنة في الغالب.وأن هذا النسق (الأسرة) هو جزء من نسق أكبر كالأسرة الممتدة ،الجوار،الحي ،القبيلة ، العشيرة، القرية، المدينة والمجتمع ككل.و به أنظمة فرعية في داخله ،فالعلاقة بين الزوجين تمثل

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

نظاما فرعيا ،وكذلك العلاقة بين الابن والأب ،والبنت والأم ،وبين الأبناء فيما بينهم ،فالأسرة هي "الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ،وهي المسئولة عن تنشئته اجتماعيا ،وهي النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضائها ،ويعتبر سلوكها سلوكا نموذجيا.

– تعريف الأمن الأسري :

الأمن الأسري هو الاستقرار والطمأنينة ،وضده الخوف أو عدم توقع المكروه في الزمن الأتي.

أما اجتماعيا فيعني: استقرار الأسرة وأدائها لحقوقها في سياق من الثقة والطمأنينة ،وهو مهم لتسيير أمور الحياة واطمئنان الناس على دينهم وأعراضهم وأموالهم وشعورهم بالثقة والاطمئنان والمودة والرحمة.

إن أمن الأسرة هو انضباط أفرادها ،وتمسكهم بأخلاق الإسلام وتعاليمه ،بحيث يكونون أفراد صالحين في المجتمع ،وكل منهم يكون فردا صالحا ،يدفع عن مجتمعه الشبهات والأخطار والأضرار التي تحيط به.وعليه فالفساد والانهيار إذ بدأ من الداخل فهو أصعب من الخطر الذي يأتي من الخارج.وإذا تزعزع أمن الأسرة في عقيدة أبنائها وأخلاقهم تزعزع أمن المجتمع ،ولذلك لابد من التنويه إلى إن أمن الأسرة هو أساس امن المجتمع .

وإذا كانت الأسرة مترابطة واعية أنجبت أفرادا صالحين، والمجتمع الذي يحافظ على أمن الأسرة في صلاح أفرادها يصعب على الأعداء أن يخترقوه .

فالأمن الأسري هو:استقرار الأسرة وتماسكها ،وصلاح أخلاقهم ودينهم وعنايتهم بما يحفظ عليهم بلدهم و أمن مجتمعهم.

– التنشئة الاجتماعية :

– تعريف التنشئة الاجتماعية :

التنشئة الاجتماعية هي العمليات الاجتماعية التي من خلالها يكتسب الأعضاء الجدد للمجتمع وعيا بالأعراف والقيم الاجتماعية ،والتي تساعدهم في تحقيق معنى جلي للذات .تستمر عمليات التنشئة الاجتماعية على مدى الحياة. والتنشئة الاجتماعية هي أمر أساسي لإعادة الإنتاج الاجتماعي ،والمحافظة على استمرار المجتمع عبر الزمان ،فلا يتعلم الأطفال فحسب من البالغين في أثناء التنشئة الاجتماعية ،ولكن يتعلم البالغون أيضا كيف يتعاملون مع الأطفال الرضع والأطفال الأكبر سنا.وتناقش التنشئة الاجتماعية في العادة على مستوى اعتبارين اثنين :التنشئة الاجتماعية الأولية (الابتدائية)التي عادة ما تكون مكثفة ،والتي تحدث في السنوات الأولى في الحياة .والتنشئة الاجتماعية الثانوية التي تستمر عبر مسار الحياة .(غيدز، صاتن ،2018،ص216).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ويعتبر "دوركايم" أول من استخدم مفهوم التنشئة الاجتماعية بالمعنى التربوي، وهو أول من صوغ الملامح العلمية لنظرية التنشئة الاجتماعية، فالتنشئة هي العملية التي يتم فيها ومن خلالها دمج ثقافة المجتمع في الفرد ودمج الفرد في ثقافة المجتمع، أما فرويد فيرى أن التفاعل الذي يتم بين الأنا الأعلى و الهوة عبر تدخل الأنا يمثل الجانب الأساسي في عملية التنشئة الاجتماعية. ومن جانب آخر تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها "عملية التفاعل التي يكتسب فيها الفرد شخصيته الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه، وهي مجموعة من العمليات التي يكتسب الفرد من خلالها الاتجاهات والقيم والسلوك وذلك لكون الفرد ينتمي إلى كينونة ثقافية داخل المجتمع الذي ينتمي إليه. (كنعان،2006،ص49).

تعرف التنشئة الاجتماعية بكونها عملية انتقال الثقافة من جيل إلى آخر ،والطريقة التي يتم بها إعداد الأفراد منذ طفولتهم ليعيشوا في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع من لغة ودين ومعايير ومعلومات ومهارات. (شلبي منصور،2006،ص49).

كما تعني التنشئة الاجتماعية كذلك عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي ،وتهدف إلى اكتساب الفرد (طفلا،مراهقا،راشدا،شيخا)سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة مجتمعه ،والتوافق الاجتماعي معه ،وتكسبه الطابع الاجتماعي ،وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية . (صلاح الدين شروخ،2004،ص57).

– أهمية الأسرة واستقرارها :

تعد الأسرة من أكثر عوامل التنشئة الاجتماعية أهمية ،باعتبارها الجماعة الأولية التي تكسب الطفل الخصائص الاجتماعية والنفسية والمعرفية للمجتمع.وإنها الوسيلة التي يبنى بها الطفل بناءا سليما أو العكس،فيها يكسب المعايير العامة التي تفرضها أنماط الثقافة العامة السائدة في المجتمع ،وتكسبه المعايير الخاصة بالأسرة التي تفرضها هي عليه ،وبالتالي الحفاظ على الطفل وعلى تراثه الثقافي والحضاري.(مداني مداني،2017،ص16-17).

إن الأسرة رحاب شاسع بالنسبة للطفل ففيها السند الذي يحتاجه في بداية حياته كي يدرك مرحلة الاعتماد على الذات .ومنه يتشرب بثقافة الثقة بالنفس وعدم الخوف من الواقع ومن الآخر ،ويتعلم أبجديات الجد والاجتهاد في بلوغ المرامي والأهداف،وكذا الاستقلالية في اتخاذ القرار ،واكتساب الخصائص والسمات الشخصية الفاضلة ،كالصبر ،وأنواع المعاملات والسلوكيات الحسنة التي تحددها المواقف الخاصة والمختلفة في حدود ثلاثية الزمان ،المكان والفضاء ،كما أن الأسرة هي "المحدد الحقيقي لتوجهات الفرد الفكرية والسلوكية .(مداني مداني،2017،ص16-17).

لذلك نجد أن بناء الأسرة في الإسلام يقوم على البناء في محيط الجماعة وتنظيم ذلك البناء ،تنظيما جيدا مستقرا يعتمد على قيام كل فرد في الأسرة بأداء دوره المنوط به على أساس من موجبات الفطرة لأن العناية ببناء الأسرة فيه إصلاح للمجتمع كله، علما أن المجتمع هو مجموعة من الأسر فإذا تعاونت الأسر وأدت واجبها على أكمل وجه فذلك يؤدي إلى استقرار المجتمع ."(عمر البوريني وآخرون ،2011،ص90).

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

– تأثير التكنولوجيات الحديثة والتقليدية على التنشئة الاجتماعية للأسرة:

– الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر انتشارا على شبكة الانترنيت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية ،حيث أن هناك من يرى فيه وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات ،وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر.وتلعب الشبكات الاجتماعية دورا مهما في عالمنا الذي يشهد طفرة في كمية ونوع استخدام خدمة الانترنيت،والهواتف الذكية والشبكات الاجتماعية تتميز بإمكانية الوصول إليها من أي جهاز حاسب آلي أو جهاز هاتف ذكي ،أو حتى الألواح الالكترونية الجديدة ،حيث يوجد حوالي أربعة ملايين مستخدم لموقع الفيسبوك فقط ،ناهيك عن باقي مواقع الشبكات الاجتماعية مثل تويتر ، وماي سبيس، وغيرها من تلك الشبكات والتي لا تؤثر في نوع التواصل بين مختلف الشرائح في المجتمع ،بل تعمل أيضا على سرعة انتقال المعلومة بغض النظر عن صحتها وسرعة انتقال الأخبار بشكل يصعب السيطرة عليه. وقد أصبحت هذه الوسائل خطر علي أفراد المجتمع خاصة لدى فئة الشباب، وأهمها تلك التي تجسد الإعلام الجديد، لأنه يحتكم لفضاء " تفاعلي " يصعب التحكم فيه ، لهذا كان من الضروري العمل بجدية علي إيجاد آليات للتحدي و المواجهة لخلق نوع من التوازن الذي يحافظ علي النسيج الاجتماعي دون أن يقف حاجز عثرة أمام تنميته و تطوره .وبالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام وخصوصا موقع الفيسبوك ، والتي تتهمه تلك الانتقادات بالتأثير السلبي والمباشر على أمن المجتمع الأسري،إذ أن الكثير من أفراد المجتمع يتلقى معلومات قد تكون سيئة بحيث تجلب الكثير من الأضرار التي تحول دون تحقيق رغبات المجتمع السوي الحريص على المبادئ،والأخلاق الفاضلة ،ومن تلك الاستخدامات السلبية نذكر ما يلي:

– بث الأفكار المتطرفة والمنحرفة والتجمعات الفاسدة :

يحدث هذا البث خللا أمنيا ،وفكريا وأسريا ،وخاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب ،مما يسهل إغرائهم وإغوائهم بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئا بل هي للهدم والتدمير ،وتزويدهم بأفكار هدامة تتنافى مع المعايير والقيم الأخلاقية .

– فقدان الخصوصية :

إن الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي مكن الناس من معرفة خصوصيات الآخرين والاطلاع على أسرارهم وتحركاتهم ،وما يفعلونه.

– الآثار الأخلاقية والقيمية:

وسائل التواصل الاجتماعي مغرية وتجذب الشباب بشكل خطير جدا ،وينتهي بها الأمر إلى الإدمان الذي يؤدي إلى العزلة عن المجتمع مما يؤدي إلى هدر في الطاقات.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

– عرض المواد الخادشة للحياء والفاضحة:

إن مسالة الإباحية الخلقية والدعارة من المخاطر العظيمة على المجتمعات القديمة والمعاصرة ، **لقول الرسول صلى الله عليه وسلم:"ما تركت بعدي فتنة هي أخطر على الرجال من النساء" (البخاري،ص1959)**،حيث هناك بعض المواقع التي تقوم بتزويد مستخدميها بصورة وأفلام وقصص جنسية فاضحة خادشة للحياء ،ويوجد الكثير من منظمات وشبكات الدعارة التي تسهل الاشتراك بهذه المواقع .

– التشهير ،المضايقة ، التحايل ، الابتزاز و التزوير:

لقد ساعدت وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار قضايا الابتزاز ،سواء الموجه ضد الشباب أو الفتيات ،حيث وجد المنحرفون وذوي الميول الإجرامية ،بيئة خصبة للبحث عن ضحاياهم بالإضافة إلى التعدي على الحقوق العامة والخاصة.

إن تنوع واختلاف المؤسسات التي أصبحت تساهم في التنشئة الاجتماعية هو ما أدى إلى تغيرات عديدة في المضامين التي تروج لها الفضاءات الجديدة لهذه التنشئة الاجتماعية (التلفاز، والهوائيات، والحواسيب والانترنت...)، ووظائفها وأدوارها.

– التلفزيون:

يعد التلفزيون من أهم وسائل الإعلام ،والذي يقوم بدور كبير ،ويتضح ذلك من خلال الوظائف والأدوار المتعددة التي يقدمها للأفراد والجماعات من أهمها:تبيان أفراد المجتمع لمهامهم وأدوارهم واحتياجاتهم في التربية على الإعداد النفسي للعمل والحركة ،ومساهمته في تكوين الاتجاه والترويح على النفس وتنمية الخبرات والمعارف والمهارات ،ونشر القضايا المهمة والقيم السائدة في المجتمع ،والضبط الاجتماعي وصياغة الواقع وغيرها. (بن بعطوش ،عبد الحكيم ،ص465).

إن الوسائل والأدوات الإعلامية تقوم بدور رئيسي وجوهري في غرس القيم، والتأثير على السلوك الإنساني من خلال استقبال ما تعرضه هذه الوسائل (علي عبد الفتاح كنعان،2014، ص 63). وهي ما جعلته يصنف من بين المؤسسات الفاعلة والمدعمة لدور الأسرة في التنشئة الاجتماعية باعتبارها غرس ثقافي للأجيال، منذ عهد قريب محصورة في الفضاء العائلي والمدرسي والبيئة الاجتماعية، "وقد أفضت عوامل عديدة إلى إعادة بناء الفضاءات نتيجة للتحول الجذري الذي طرأ على وسائل الاتصال كمفاهيم وأجهزة ومضامين وخدمات"(عبد القادر بن الشيخ. 2006، ص 23). فقد أشار عالما الاتصال لازار سفيلد ، وميرتون أن أهم

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وظائف وسائل الإعلام (التلفزيون) هو تبادل الأفكار والآراء بين أفراد المجتمع، وتدعيم المعايير الاجتماعية من خلال معاقبة الخارجين عن هذه المعايير. (علي عبد الفتاح كنعان،ص2014،ص65).

لعل ما يشير إليه أحد أقطاب السوسيولوجيا المعاصرة "انتوني جيدنز"أن لوسائل الإعلام أهمية تعادل ما للمدارس والجامعات في إقامة مجتمع المعرفة" ،حيث يؤكد على مدى هذه الأهمية في تدعيم دور الأسرة من خلال نشر الوعي والمعرفة والتثقيف.

وقد أصبح التلفزيون ومختلف وسائل الاتصال تلعب دورا مهما في التنشئة الاجتماعية، بنقلها المعرفة بمختلف أنواعها إلى الأجيال، وكذا خلقها أحيانا قيم جديدة ونشرها، فالفرد اليوم لا يكتفي بالأسرة لتلقي ما يحتاجه من معلومات ومعارف وقيم ، وإنما أصبح يلجأ إلى كل المؤسسات الاجتماعية التي يتفاعل معها لتزويده بما يهمه، والتي من بينها كل من المؤسسة التربوية والمؤسسة الإعلامية اللتان ونظرا لعدم إمكانية استغناء الأفراد عليها اليوم، أصبحتا تشكلان أهم وسائل التنشئة الاجتماعية.

– مخاطر تهديد الأمن الأسري:

– الجريمة والانحراف:

الانحراف هو الابتعاد عن المسار المحدد وانتهاك القواعد والمعايير ومجانية الفطرة السليمة ،ويأخذ الانحراف أشكالا عديدة منها ما يتعلق بجرائم الاعتداء على النفس ،ومنها جرائم الاعتداء على الممتلكات،ومنها ما يتصل بالجرائم المنافية للأخلاق ،كما أن بعض أشكال الانحراف تستهدف النظام الاجتماعي ،كما هو الحال مثلا مع جرائم المتاجرة بالإنسان وأعضائه من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من الوسائل الحديثة ،والتي أصبحت من المشاكل المستعصية خاصة على الدول الفقيرة مثل تجارة الأطفال من أجل التبني والنساء من أجل الدعارة ،وبيع مختلف أعضاء جسم الإنسان من كلى وغيرها.

– الغلو والتطرف :

لعل أخطر أشكال الغلو هو الغلو ألاعتقادي والفكري الذي يعتمد منهج نفي الآخر،مما يبيح له ارتكاب الجرائم ،كما أن الغلو في التفكير والزعم باحتكار الحقيقة يولد الضغائن والأحقاد ويوقع القطيعة بين أبناء المجتمع الواحد ،وأحيانا بين أفراد الأسرة الواحدة ،مما يدفع إلى تقويض الأمن الاجتماعي وزعزعة أركانه.

– الفقر:

يعتبر الفقر من أبرز المشكلات الاجتماعية والاقتصادية داخل الأسرة ،حيث يؤدي الحرمان والعوز إلى بروز حالات الجنوح التي تدفع أصحابها إلى السرقة والانتقام،وتشكل بيئات الفقر مناخا مناسبا للانحراف الاجتماعي والأسري ،الذي يهدد قيم المجتمع ويبث الخوف والقلق،وخاصة لدى الأطفال الذين يحرمون من مقومات الحياة من المأوى والرعاية والتعليم،حيث تظهر حالات التشرد والعدوان مما يشكل خللا في توازن البنية الاجتماعية ودافعا إلى العنف والتدمير.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

– العنف الأسري:

إن العنف من الظواهر السلبية التي تؤثر على المجتمع بصورة عامة والأسرة بصورة خاصة وتهدد أمنها وانسجامها ،وقد تزايدت هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة وخاصة مع ظهور تكنولوجيا الإعلام الجديد، ويشكل العنف ضد المرأة مشكلة واسعة الانتشار في جميع أنحاء العالم ،ذات الأبعاد المروعة الجسدية والجنسية والعاطفية والنفسية والاقتصادية للفتيات والنساء.وتؤثر على النساء في كل عصر ،وفي كل الجماعات الاجتماعية والاقتصادية ،ويأخذ العنف أشكالا عديدة ،بما فيها الزواج ألقسري والاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي وإساءة معاملة الأطفال.(الحماية القانونية للأسرة،ص1187-118).

– السبل الكفيلة لحماية وضمان الأمن الأسري :

يمتلك المجتمع والدولة معا القدرة على تفعيل أدوات الضبط الاجتماعي ومعالجة الاختلالات الناشئة من خلال دراسة الظواهر الاجتماعية السلبية ،والنفاذ إلى أسبابها ،ووضع الحلول الناجحة لها، حيث تتولى الدولة بما تملك من أجهزة وقدرات في التصدي لكل الأخطار ،وتتبع من الوسائل والأساليب ما يكفل معالجة الاختلال عن طريق وضع الخطط الإستراتيجية في رسم صورة المستقبل وتحسين الأوضاع المعيشية .

كما تقوم المؤسسات التربوية التي تشرف عليها الدولة بإعداد النشء اجتماعيا ونفسيا ومعرفيا ليكونوا مواطنين صالحين ،لذلك فتقديم تعليم جيد النوعية للشباب يعد أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها الحكومات في البلدان النامية في الوقت الحالي ،يقول تقرير جديد للبنك الدولي أن على حكومات الدول النامية الاستثمار في مواطنيها من الشباب ، أو التعرض لخطر مواجهة توترات اجتماعية ،والتخلف عن الانضمام إلى الاقتصاد العالمي ،وتشير مطبوعة تقرير عن التنمية والجيل القادم في العالم عام2007، إلى وجود أكثر من 1.3بليون شاب حاليا في بلدان العالم النامية ،وهو اكبر رقم على الإطلاق لهذه الفئة العمرية في تاريخ العالم ،ويضيف هذا التقرير أن ذلك العدد من الشباب في حد ذاته قد يتجاوز قدرة الحكومات على توفير الخدمات وفرص .

وفيما يتعلق بالتصدي للجرائم التي تمس الأسرة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ،فان الدولة بما تملك من جهاز قضائي وأمني قادرة على تجفيف منابع الجريمة ،إضافة إلى الإجراءات التي تتخذ للتخفيف من أثارها ،وأي سياسة اقتصادية أو أمنية لصانع القرار يجب أن تشتمل على بعد اجتماعي ،لذلك يركز مفهوم الأمن الإنساني على أن السياسات العامة ينبغي أن تركز على مواجهة كافة أشكال الاضطهاد والاستبعاد.كما تقع على الدولة مسؤولية مقاومة التطرف والإرهاب ،حيث أن ظاهرة التطرف والإرهاب تعد من الظواهر الخطيرة التي تهدد الأمن الوطني والاستقرار الاجتماعي.وعلاج هذه الظاهرة لابد أن يجمع بين الأساليب الأمنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية، وعلى هذا الأساس أصبحت محاربة الفقر إحدى أدوات الأمن، ودعم التنمية عاملا مهما للاستقرار(carlo,2003,p73,)،على أن هذا الدور الأساسي للدولة في تحقيق الأمن الاجتماعي والتصدي للآفات التي تهدد بقاء الأسر ودوام انسجامها ،لابد وأن يحضى بمساندة مؤسسات المجتمع المدني الدينية منها والخيرية والشبابية والتطوعية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التوصيات: توصي الدراسة بما يلي :

1- ضرورة الالتزام ، و مراعاة الضوابط والقيم الأخلاقية والاجتماعية والثقافية والتقيد بآداب الاتصال والحوار مع الآخرين.

2- الاستفادة من المزايا التي توفرها هذه التقنيات وتوظيفها التوظيف الأمثل للحصول على أكبر قدر من الفائدة ، لاسيما وأنها وسائل تمتاز بالسهولة والسرعة في الحصول على المعلومات بأشكالها المختلفة.

3- تدعيم الرقابة على مستخدمي الأجهزة من الأسرة وبالذات الأبناء في فترة الشباب ، وتوعيتهم للاستخدام الأمثل لتلك التقنيات وذلك من خلال تواجد الأهل مع أطفالهم لتوجيههم وتوعيتهم بالاستخدام الصحيح لهذه الأجهزة، وإيجاد بدائل تخفف من استخدام الأجهزة التكنولوجية، وإعطاء الأهل من وقتهم لأبنائهم من خلال الجلوس واللعب معهم بدل التوجه لهذه الأجهزة .

4-ضرورة عقد العديد من الندوات و المحاضرات الأسرية التي تتعلق بتقوية الروابط الأسرية وتبين كيفية المحافظة عليها وتحذر في الوقت ذاته من المخاطر التي تهدد الأمن الأسري من جراء توظيف تكنولوجيا المعلومات بشكل سلبي والتي قد تؤدي في نفس الوقت إلى انهيار الروابط الأسرية.

5- الاهتمام بالتربية الدِّينية التي ترسِّخ في الإنسان مبادئه الأخلاقيَّة، وعقائدَه الإسلامية، وتوجهه الأخلاقي، حتَّى يُصان من كل انحراف.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الخلاصة:

إن الأسرة تبقى الحاضن الأول وحجر الأساس في البناء التربوي ،فالتربية الصالحة المسئولة تقدم للمجتمع أفرادا أسوياء قادرين على المشاركة في بنائه بكفاءة ،واقتدار ،وأما إذا ما تخلت الأسرة عن واجبها ،وعانت من التفكك،فان المجتمع بكامله سيدفع الثمن.وتعتبر التكنولوجيات الحديثة ومختلف المواقع الاجتماعية من بين الوسائل التي كشفت عن قدرتها في التأثير على الحياة الاجتماعية للأفراد خلال مراحل التنشئة ،من خلال التأثيرات العميقة التي باتت تتركها في حياة أفراد الأسرة العربية المسلمة ،سيما على الأطفال خاصة وفئة الشباب منهم الذين يكونون مهيئين لاستقبال كل ما تقدمه هذه الوسائل الإعلامية،وخاصة عندما زادت من فعاليتها وحدة أثرها بشكل كبير نتيجة للتطورات التكنولوجية الحديثة للإعلام ،وهي ما جعلته يصنف من بين المؤسسات الفاعلة والمدعمة لدور الأسرة في التنشئة الاجتماعية باعتبارها غرس ثقافي للأجيال وتكمل المدرسة والجامعة وباقي مؤسسات المجتمع ما بدأت به الأسرة من الأعداد والصقل وغرس القيم والفضائل ،وتزويد الأجيال بالمعرفة والخبرة ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمع صالح تسوده العدالة والمساواة تحت مظلة الأمن والأمان.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

References:المراجع

1. قنديلجي عامر إبراهيم و آخرون،2001 ،"**مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت** "، دار الفكر: مصر.
2. عبد الهادي فتحي، 2004 ،"**المعلومات و تكنولوجيا المعلومات على أعتاب قرن جديد**"، مكتبة الدار العربية للكتاب: مصر.
3. عبد القادر الفنتوخ ،2000 ، "**الانترنت للمستخدم العربي**"، مكتبة العبيكان:الرياض.
4. الأمير فيصل ، 2006، "**الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي**"،ط 1، دار الشروق: عمان.
5. وهبة الزحيلي،2000، "**الأسرة المسلمة في العالم المعاصر**"، ط 1، دار الفكر المعاصر:بيروت.
6. رشوان حسين عبد الحميد،2003 ،"**الأسرة و المجتمع**"، ط1، دراسة في علم الاجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة:مصر.
7. سهيل كامل أحمد، 2006، "**أساليب تربية الطفل بين النظرية و التطبيق**"،ط 1، مركز الإسكندرية للكتاب:مصر.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

8. سيد خليل أحمد، 2006 ،"**التربية و قضايا المجتمع**"، ط 2، الدار العالمية للنشر و التوزيع:مصر.

9. العياضي نصر الدين، 2004 ،"**وسائل الإعلام و المجتمع، ضلال و أضواء** "، دار الكتاب الجامعي: العين، الشارقة.

10. عبد الجواد سعيد ربيع، 2011 ، "**التعرض للانترنت و علاقته ببعض الآثار النفسية و الاجتماعية لدى شباب الريف**"،فعاليات المؤتمر الدولي:الإعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة لعالم جديد،جامعة البحرين 7-9 أفريل.

11. كاتب سعود صالح، "**الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي**"، 2011 ،جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

12. ريهام على نوير،2018، "**العلاقات العامة والانترنيت**"، ط1،دار الكتاب الجامعي:الجمهورية اللبنانية.

13. ابن منظور الإفريقي ،"**لسان العرب**"، دار صادر :بيروت ،لبنان ،بدون تاريخ.

14. القرطبي، "**الجامع لأحكام القرآن** "، 2006 ، ط1؛ج21،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع :بيروت ،لبنان.

15. أنتوني غيدز،فيليب صاتن ، ترجمة محمود الذوادي ، 2018، مراجعة سعود المولى ، "**مفاهيم أساسية في علم الاجتماع**" ط1؛المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات :بيروت.

16. محمود حسن ،2018،"**الأسرة ومشكلاتها** "،دار المعارف :القاهرة ،مصر،1967م،ص(ب).

17. علي عبد الفتاح كنعان،2014: "**الإعلام والمجتمع** "، دار اليازوري للنشر والتوزيع: الأردن.

18. درة شلبي منصور،2006،" **وسائل الإعلام والاتصال**" ، في مجلة الإذاعات العربية، اتحاد إذاعات الدول العربية: تونس ،العدد1

19. صلاح الدين شروخ ، 2004، "**علم الاجتماع التربوي** "،دار العلوم للنشر والتوزيع : عنابة، الجزائر.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

20.-مداني مداني،2017 ، "**جناح الأحداث بين الأسرة والمجتمع**"،جامعة مستغانم ،الحكمة للدراسات الاجتماعية ؛العدد:العاشر،جوان.

21.مرجع سبق ذكره .

22.-عمر البوريني واخرون ، 2017، "**الحماية القانونية للأسرة بين الواقع والطموح** " ،ط1؛دار الحامد للنشر والتوزيع :جامعة عمان الأهلية.

23."تقييم **استراتيجي لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري** "، ،2015، رسالة مقدمة لاستكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاستيراتيجية :الرياض.

24.عوفي مصطفى،بن بعطوش أحمد عبد الحكيم ، "**تكنولوجيا الاتصال الحديثة ،ونمط الحياة الاجتماعية للأسرة الحضرية**" ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع:26،جامعة باتنة ،الجزائر.

25.الحماية القانونية للأسرة،نفس المرجع السابق.

26.Carlo JEAN, 2015, "**Conséquences politique et sécuritaires de la Globalisation: Mondialisation et sécurité"** , Edition ANEP:Alger.